

## مصرف الراجحي ينفي تحويل أموال لعملائه بالخطأ.. ثم يطالب باستردادها!

”مصرف الراجحي“ يحوّل بالخطأ مبالغ ضخمة الى حسابات عملائه، ثم يطالب باستردادها رغم النفي الرسمي الصادر عنه. والمغردون يهاجمون إدارة المصرف متهمين إياها بالكذب والسرقة. لم تتضح حتى اللحظة حقيقة ما جرى في حسابات عملاء ”مصرف الراجحي“ السعودي، البنك الإسلامي الأكبر في الخليج.

على مدى الساعات الماضية، تصدر وسم ”#حساب\_الراجحي\_يحول\_مبالغ\_بالخطأ“ الترنند على تويتر في المملكة، وذلك بعد أنباء تحدثت عن تحويل المصرف مبالغ ضخمة إلى حسابات عملائه بالخطأ. ونشر المغردون صوراً قالوا إنها لحساباتهم في البنك، أظهرت مبالغ كبيرة في الأرصدة تصل إلى ملايين الريالات.

فادي المطيري الأستاذ بجامعة مكة المفتوحة، أكد أنه وصله عبر حسابه في البنك مبلغ 77 ألف ريال وكذلك حصل ذلك لابن أخيه، وأكثر من شخص وصلهم مبالغ من نفس البنك. مضيفاً أنه حاول التواصل مع المصرف ولكن لم يلق تجاوباً.

وتعليقاً على المطيري، أكد أحد المواطنين أنه واجه الأمر نفسه، إذ وصله من البنك مبلغ 6 آلاف ريال، وبعد التواصل مع البنك طلب الأخير من العميل مراجعته.

وعلى المنوال عينه، توالى وثنائق تؤكد تحويل مبالغ طائلة الى حسابات العملاء، الذين أبدوا دهشتهم مما يحدث في ظل تخوفهم من حصول اختراق للمصرف والدخول في ثغرة لبعض الحسابات وتحويل أموال. وبعد آلاف التغريدات التي انتشرت على المنصة الزرقاء، اضطر الراجحي إلى الرد من دون أن يحسم رده الجدل، إذ أكد في تغريدة مقتضبة أنه ”لا صحة للادعاءات الواردة“.

توضيح المصرف، زاد شكوك السعوديين بعدما ردت صفحة باسم ”العناية بالعملاء“ التابعة للبنك، على تغريدات لعدد الأشخاص، قالوا إنهم يريدون التواصل مع المصرف لإعادة الأموال المحولة، قائلة إنه تم التواصل بهم عدة مرات من خلال الرسائل الخاصة.

إجابة دفعت سعوديين إلى مهاجمة المصرف بالقول: ”تنفي بشكل رسمي ثم تطامر بالخاص تقول رجعتها؟! هذا كذب ويعني قانونياً أنه لا يحق لكم استعادة أي مبالغ لأنكم تأخذونها بغير حق بموجب إقراركم“.

”مصرف الراجحي“، وبدلا من تبيان الخيط الأبيض من الأسود، عمد إلى تلميع صورته من خلال بيان أعلن فيه أنه حقق أعلى أرباح في تاريخه، بزيادة بلغت 12.2 % عن العام الماضي.